44077 - ألا أخبركم بشيء أمر به نوح ابنه إن نوحا قال لابنه : يا بني آمرك بأمرين وأنهاك عن أمرين : آمرك أن تقول : لا إله إلا ا وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير فإن السماوات والأرض لو جعلتا في كفة وجعلت في كفة وزنتهما ولو جعلتا حلقة قصمتها وآمرك يا بني أن تقول : سبحان ا وبحمده فإنها صلاة الخلق وتسبيح الخلق وبها يرزق الخلق وأنهاك يا بني عن الشرك فإنه من أشرك با حرم عليه الجنة وفي قلبه مثقال حبة من خردل من كبر فقال معاذ بن جبل : يا رسول ا أمن الكبر أن يكون لأحدنا دابة يركبها والنعلان يلبسهما والثياب يلبسها والطعام يجمع عليه أصحابه ؟ قال : لا ولكن الكبر أن تسفه (تسفه : وفي الحديث (إنما البغي من سفه الحق) أي من جهله . النهاية 2 / 386 . ب) الحق وتغمص (تغمص : وفي الحديث (إنما ذلك من سفه الحق وغمص الناس) أي احتقرهم ولم يرهم شيئا تقول منه : غمص الناس يغمصهم غمصا . النهاية 3 / 386 . ب) المؤمن وسأنبئك بخلال من كن فيه فليس بمتكبر : اعتقال الشاة وركوب الحمار ولبوس الصوف ومجالسة فقراء المؤمنين وأن يأكل أحدكم مع عياله .

(عبد بن حميد وابن عساكر - عن جابر ع ق وابن عساكر - عن ابن عمرو)